

تفسير البغوي

لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ^ج فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ

(لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء) أي : على ما زعموا ، (فإذا لم يأتوا بالشهداء فأولئك

عند الله هم الكاذبون) فإن قيل : كيف يصيرون عند الله كاذبين إذ لم يأتوا بالشهداء

ومن كذب فهو عند الله كاذب سواء أتى بالشهداء أو لم يأت ؟ قيل : " عند الله " أي :

في حكم الله وقيل : معناه كذبوهم بأمر الله وقيل : هذا في حق عائشة ، ومعناه : أولئك

هم الكاذبون في غيبي وعلمي .